



المركز الدولي للحقوق والحريات

23-10-2026

التحديث الحقوق اليومي

24-10-2026

تاريخ الإصدار

ICRF-SYR-HR-WR-2026-10-23

رقم الأرشفة

تعريف بالتقرير

يرصد هذا التقرير اليومي أبرز انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في سوريا، ويوثق الاعتداءات التي طالت المدنيين من قبل أطراف النزاع الرئيسية، بما يشمل الجهات الداخلية والخارجية ذات الصلة.

يهدف التقرير إلى تسليط الضوء على طبيعة الانتهاكات وتوزعها الجغرافي، وتحديد الجهات ذات المسؤولية القانونية عنها، إضافةً إلى تقديم توثيق حقوقي وتحليل أولي لأثر هذه الانتهاكات على المدنيين، وفق المعايير الدولية ذات الصلة.

يغطي هذا التقرير 24 ساعة كاملة سابقة على تاريخ إصداره، تبدأ من الساعة السادسة صباحاً من صباح كل يوم - ويتضمن الانتهاكات والاحداث الحاصلة خلال هذه الساعات السابقة على إصداره.

كما يلتزم التقرير بما يلي:

يحتوي على بيانات مُرقّمة وتحليلات حقوقية أولية مبنية على المعايير الدولية.

جميع المعلومات الواردة تم توثيقها من مصادر ميدانية محايدة ومصادر علنية عند الحاجة، دون تأليف أو استنتاج يتجاوز الأدلة المتاحة.

تفاصيل الانتهاكات والمواد التوثيقية الكاملة متاحة عبر الموقع الرسمي للمركز الدولي للحقوق والحريات:

<https://icrights.org>

التقرير الحقوقي اليومي: رصد الانتهاكات في سورية

يرصد التقرير الحقوقي اليومي الصادر عن المركز الدولي لحقوق والحريات، بتاريخ 24 أكتوبر/تشرين الأول 2026، 16 حادثة انتهاك لحقوق الإنسان وقعت بتاريخ 23 أكتوبر/تشرين الأول 2026 في عدد من المحافظات السورية، وذلك استناداً إلى الوقائع والإفادات والمعلومات المتاحة حتى لحظة إعداد هذا التوثيق. وتكشف الحوادث الموثقة عن استمرار التحديات التي تواجه حماية المدنيين وضمان الحقوق والحريات الأساسية، في ظل تعدد أنماط الانتهاكات وتوزعها الجغرافي.

وشملت الوقائع الموثقة اعتداءات مزعومة خلال عملية أمنية في بلدة رنكوس بريف دمشق، وإجراءات بحق صحفي في مدينة الرقة تثير مخاوف بشأن حرية الصحافة والتعبير والحق في الخصوصية، فضلاً عن خطاب كراهية في الفضاء الرقمي يتضمن عبارات مهينة بحق فئات من المجتمع السوري على أساس ديني أو طائفي ومواقف سياسية. كما رُصدت حوادث عنف واعتداءات جسدية في محافظات دير الزور ودرعا وإدلب وحمص، تضمنت العثور على جثمان طفلة بعد اختفائها، وإصابة أشخاص في سياقات عنف مسلح واعتداءات جسدية، إلى جانب إفادات عن ضرب وتهديدات ذات طابع طائفي ومخاوف من دفع عائلات إلى مغادرة مساكنها.

وفي سياق انتهاكات السيادة، وثّق المركز 9 حوادث في محافظات القنيطرة ودرعا ودمشق، شملت توغلات عسكرية إسرائيلية، وإغلاق طرق، وقصفًا مدفعيًا، وتحليق طائرات استطلاع، واحتجاز شاب من بلدة حضر والإفراج عنه بعد ساعات، فضلاً عن اندلاع حريق في محمية جباتا الخشب عقب سقوط قنبلة مضیئة. وتعكس هذه الوقائع مجتمعة استمرار المخاطر التي تهدد الحق في الحياة والسلامة الجسدية، وحرية التعبير، والخصوصية، وحرية الدين والمعتقد، والسلم الأهلي، وسيادة القانون والسيادة السورية، مع ضرورة مواصلة التحقق المستقل من الادعاءات والملاسات التي لم تتوافر بشأنها معلومات كافية.

1- انتهاكات حقوق الانسان

المحافظة: ريف دمشق

المكان: بلدة رنكوس

تاريخ الحدث: 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الحكومة السورية

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات إفادات من أهالي بلدة رنكوس بشأن أحداث وقعت خلال هجوم في ساعات الفجر، قالوا إنها تختلف عن الرواية التي أعلنتها وزارة الداخلية بشأن ملاحقة أشخاص وصفتهم بالمتشددين والخطرين. ووفقاً لهذه الإفادات، تعرضت نساء وأطفال وطلاب جامعيون لاعتداءات من قبل عناصر أمنية أثناء العملية. ولم تتوفر

تفاصيل كافية لتحديد طبيعة الاعتداءات أو حصر المتضررين أو التحقق المستقل من ملابسات الحادثة، ما يستدعي فحص الشكاوى وتحديد المسؤوليات.

التوصيف القانوني: انتهاك للحق في السلامة الجسدية؛ تعريض المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، للأذى؛ انتهاك لحقوق الطفل؛ تجاوزات أثناء العمليات الأمنية.

المحافظة : الرقة

المكان : مدينة الرقة

تاريخ الحدث : 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الحكومة السورية

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات واقعة استدعاء الصحفي عمار حميدي إلى أحد أقسام التحقيق في مدينة الرقة، تحت ذريعة التعارف عليه، قبل تسليمه ورقة تطلب منه مراجعة قسم الأحزاب والتحقيق معه على خلفية اتهامات تتعلق بعمله في زمن الوصل، ووصفه بأنه عميل، إلى جانب الإشارة إلى أن صوته وصوت زملائه أصبحا مرتفعين، وأن نشاطهم بدأ يزعج الحكومة السورية. ووفقاً للمعلومات الواردة، جرى سحب هاتفه المحمول والاطلاع على البيانات والأرقام المخزنة فيه وتسجيلها قبل السماح له بالمغادرة. كما تعرّض، بحسب الإفادة، لتهديد مفاده أن الحديث عما جرى لن يمر بسلام، ما يثير مخاوف بشأن سلامته الشخصية وحقه في التعبير عن تجربته دون ترهيب أو انتقام. ولم تتوفر تفاصيل كافية لتحديد الجهة التي نفذت الإجراءات أو الأساس القانوني للاستدعاء وفحص الهاتف.

التوصيف القانوني: انتهاك لحرية الصحافة والتعبير؛ تهديد سلامة الصحفي؛ تدخل في الحق في الخصوصية وحماية البيانات الشخصية؛ ترهيب وتهديد؛ تقويض ضمانات الإجراءات القانونية الواجبة.

2- خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي

مواقع التواصل الاجتماعي

تاريخ الحدث : 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : مدنيون – مؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات مضمون منشورات منسوبة إلى أبو أحمد الجزائري، تضمنت مقارنة بين أوضاع المدارس والحياة الاجتماعية في سوريا سابقاً وحالياً، مع توجيه عبارات مهينة إلى فئات من المجتمع السوري، من بينها العلويون والعلمانيون وأشخاص وُصفوا بأنهم مناصرو النظام السابق. وجاء في إحدى العبارات: «هذه الصورة تغيظ النصيرية والعلمانيين.. وقلول النظام الذي كانوا مؤيدين سياسياً للنظام السابق، فموتوا بغيتكم». ويثير هذا الخطاب مخاوف من الوصم الجماعي والتحقير على أساس الهوية الدينية أو الطائفية والمواقف السياسية، ومن استخدام لغة الشتمة والإقصاء بما قد يعمق الانقسام المجتمعي.

التوصيف القانوني: خطاب كراهية ؛ تحريض على التمييز والعداء على أساس ديني/طائفي أو سياسي؛ مساس بمبادئ الكرامة والمساواة؛ تهديد للسلم الأهلي؛ إساءة استخدام الفضاء الرقمي للتحقير والإقصاء.

3- غياب دولة القانون:

المحافظة: دير الزور

المكان: بادية مدينة هجين

تاريخ الحدث: 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: غير محدد

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات العثور على جثمان طفلة، ابنة محمد نوري العواد البحر، في حالة تحليل في بادية مدينة هجين شرقي دير الزور، بعد خمسة أيام من اختفائها إثر اختطافها، وفقاً للتفاصيل الواردة. وأشار إلى أن اختفائها وقع أثناء خروجها لرمي القمامة. كما وردت ادعاءات أولية بشأن تعرض الجثمان لاعتداءات جسيمة، من بينها استئصال أعضاء.

التوصيف القانوني: انتهاك جسيم للحق في الحياة؛ انتهاك حقوق الطفل؛ اختطاف واعتداء على السلامة الجسدية والكرامة الإنسانية؛ تهديد الأمان الشخصي؛ قصور في حماية الأطفال؛ ضرورة التحقيق ومكافحة الإفلات من العقاب.

المحافظة: درعا

المكان: ريف درعا الشرقي، بلدة النعيمة

تاريخ الحدث: 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: مدنيون

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات إصابة شاب بطلق ناري في الرأس خلال مشاجرة شهدتها بلدة النعيمة بريف درعا الشرقي، وسط غموض بشأن أسباب اندلاعها وملابساتها. ووفقاً للتفاصيل الواردة، تدخلت قوات الأمن الداخلي لفض المشاجرة، ووصلت تعزيزات أمنية من خارج البلدة في محاولة لاحتواء التوتر وضبط الوضع. ولم تتوفر معلومات مؤكدة بشأن وجود إصابات أخرى أو حصيلتها النهائية.

التوصيف القانوني: انتهاك الحق في السلامة الجسدية والأمن الشخصي؛ استخدام السلاح في نزاع مدني؛ تهديد السلامة العامة؛ انفلات السلاح؛ ضرورة التحقيق في الواقعة ومساءلة المسؤولين عنها.

المحافظة: إدلب

المكان :مدينة سراقب

تاريخ الحدث : 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : غير محدد

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات تعرض شاب لاعتداء في مدينة سراقب بريف إدلب، نفذه شخصان كانا مستقلان دراجة نارية، وفقاً للتفاصيل الواردة. وأفيد بأن المعتدين استخدموا أداة حادة وُصفت بأنها مفك براغي وأصابا الشاب في ظهره، قبل نقله إلى أحد المشافي لتلقي العلاج. ولم تتوفر معلومات بشأن هوية المعتدين أو دوافع الاعتداء. التوصيف القانوني: انتهاك الحق في السلامة الجسدية والأمن الشخصي؛ اعتداء جسدي باستخدام أداة حادة؛ تهديد السلامة العامة؛ ضرورة التحقيق وملاحقة المسؤولين وفقاً للقانون.

المحافظة: حمص

المكان :مفرق عين الخضرا، على طريق المخطبية في منطقة تلكلخ

تاريخ الحدث : 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : غير محدد

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات إفادات عن تعرض ثلاث نساء من عائلة العرابي الحلوية من الطائفة العلوية بحسب المعلومات الواردة، للضرب بالعصي في الشارع عند مفرق عين الخضرا، على طريق المخطبية في تلكلخ. كما تضمنت الإفادات ادعاءات بتهديد عائلات بإخراجها من منازلها، واستخدام عبارات مسيئة ذات طابع طائفي، والتهديد بالتصفية، إلى جانب الحديث عن مضايقات متكررة واحتجاز نساء عقب تعرضهن للضرب. ونُقلت عبارات منسوبة إلى أشخاص متهمين بالاعتداء، منها: بدنا نطفشكم.. ما بدنا إياكم بالبيوت.. ما بدنا علوية. وتضمنت الإفادات اتهامات بحق حمود الخطيب، الملقب بـ الجعجاع، ويوسف الخطيب، وخالد الخطيب، كما وردت أسماء أشخاص قيل إن لهم صلات بالمجموعة المذكورة، منهم حسين الحزوري، المعروف باسم «أبو العلمين»، وأشخاص مرتبطون بجماعة البرج وجاسم المصري. وتبقى هذه الأسماء والاتهامات بحاجة إلى تحقق مستقل، ولا تُعد بذاتها إثباتاً للمسؤولية.

التوصيف القانوني: اعتداء على السلامة الجسدية؛ تهديد بالعنف والتصفية؛ تمييز أو استهداف على أساس ديني/طائفي؛ تهديد بحرمان السكان من مساكنهم أو دفعهم إلى مغادرتهم؛ خطاب مهين ومعرض على الإقصاء؛ تهديد السلم الأهلي.

4- انتهاكات السيادة

المحافظة: القنيطرة

المكان :ريف القنيطرة الجنوبي، الجهة الغربية من مزرعة الزعرورة التابعة لبلدة الرفيد

تاريخ الحدث : 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات إغلاق القوات الإسرائيلية عدداً من الطرق في الجهة الغربية من مزرعة الزعرورة التابعة لبلدة الرفيد بريف القنيطرة الجنوبي، عقب توغل عدد من الآليات العسكرية في المنطقة. ولم تُحدّد مدة إغلاق الطرق أو مدى تأثيره على حركة المدنيين.

التوصيف القانوني: انتهاك السيادة السورية؛ تقييد حركة المدنيين؛ تهديد السلامة العامة؛ تقويض حماية السكان في المناطق الحدودية؛ خرق للقانون الدولي ذي الصلة.

المحافظة: درعا

المكان: منطقة الجيدور في ريف درعا

تاريخ الحدث : 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات تحليق طائرات استطلاع إسرائيلية في أجواء منطقة الجيدور بريف درعا. ولم تتوفر تفاصيل محددة بشأن مدة التحليق أو طبيعة المهمة المرتبطة به.

التوصيف القانوني: انتهاك للسيادة الجوية السورية؛ تهديد أمن وسلامة السكان؛ تقويض الاستقرار في المناطق الحدودية.

المحافظة: القنيطرة

المكان: الجهة الغربية من قرية صيدا الحانوت، ريف القنيطرة الجنوبي

تاريخ الحدث : 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات توغل ثلاث آليات عسكرية إسرائيلية في الجهة الغربية من قرية صيدا الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي. ولم تتوفر تفاصيل إضافية بشأن مدة التوغل أو ما إذا رافقته إجراءات أخرى داخل المنطقة.

التوصيف القانوني: انتهاك السيادة السورية؛ توغل عسكري عبر الحدود؛ تهديد أمن المدنيين؛ خرق لاتفاقية فض الاشتباك لعام 1974.

المحافظة: القنيطرة

المكان: حرش بئر عجم، غرب قرية زبيدة، ريف القنيطرة الأوسط

تاريخ الحدث: 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات استهداف حرش بئر عجم، الواقع غرب قرية زبيدة بريف القنيطرة الأوسط، بقذائف مدفعية أطلقتها القوات الإسرائيلية. ولم تتوفر تفاصيل مؤكدة بشأن وقوع إصابات بشرية أو حجم الأضرار الناجمة عن القصف.

التوصيف القانوني: انتهاك السيادة السورية؛ استخدام القوة المسلحة داخل الأراضي السورية؛ تهديد السلامة العامة؛ تهديد للمدنيين والأعيان المدنية؛ خرق لقواعد القانون الدولي الإنساني.

المحافظة: القنيطرة

المكان: قرية صيدا الحانوت، ريف القنيطرة الجنوبي

تاريخ الحدث: 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات توغل ثلاث آليات عسكرية إسرائيلية داخل قرية صيدا الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي. ولم ترد تفاصيل كافية لتحديد المسار الذي سلكته الآليات أو مدة بقائها في القرية. وتُسجّل هذه الواقعة بصورة مستقلة عن واقعة التوغل في الجهة الغربية من القرية، لعدم توافر ما يؤكد أنهما حادثة واحدة.

التوصيف القانوني: انتهاك السيادة السورية؛ توغل عسكري داخل الأراضي السورية؛ تهديد أمن المدنيين؛ خرق لاتفاقية فض الاشتباك لعام 1974.

المحافظة: القنيطرة

المكان: الأطراف الشمالية لقرية الحميدية، ريف القنيطرة الشمالي

تاريخ الحدث: 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات استهداف الأطراف الشمالية لقرية الحميدية بريف القنيطرة الشمالي بقذيفة مدفعية أطلقتها القوات الإسرائيلية. ولم تتوفر تفاصيل بشأن وقوع إصابات أو أضرار مادية نتيجة القصف.

التوصيف القانوني: انتهاك السيادة السورية؛ استخدام القوة المسلحة؛ تهديد سلامة المدنيين والأعيان المدنية؛ خرق لقواعد القانون الدولي الإنساني.

المحافظة: القنيطرة

المكان: محمية جباتا الخشب، ريف القنيطرة الشمالي

تاريخ الحدث: 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات اندلاع حريق في محمية جباتا الخشب بريف القنيطرة الشمالي، نتيجة سقوط قنبلة مضيئة أطلقتها القوات الإسرائيلية فوق المنطقة. ولم تتوفر تفاصيل دقيقة بشأن مساحة الحريق أو حجم الأضرار التي لحقت بالمحمية ومكوناتها الطبيعية.

التوصيف القانوني: تهديد السلامة العامة؛ إلحاق ضرر بالبيئة والممتلكات الطبيعية؛ انتهاك السيادة السورية.

المحافظة: القنيطرة

المكان: بلدة حضر، ريف القنيطرة الشمالي

تاريخ الحدث: 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات الإفراج عن الشاب الذي جرى اختطافه من بلدة حضر بريف القنيطرة الشمالي أثناء رعيه الأغنام، وذلك بعد ساعات من احتجازه لدى القوات الإسرائيلية. ولم تتوفر تفاصيل بشأن أسباب احتجازه أو ظروف الإفراج عنه أو ما إذا كان قد تعرض لسوء معاملة خلال فترة الاحتجاز.

التوصيف القانوني: مساس بالحق في الحرية والأمان الشخصي؛ احتجاز تعسفي؛ انتهاك السيادة السورية.

المحافظة: دمشق

المكان: أجواء العاصمة دمشق

تاريخ الحدث: 23 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 24 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات تحليق طائرات استطلاع إسرائيلية فوق أجواء العاصمة دمشق. ولم تتوفر تفاصيل بشأن مدة التحليق أو مساره أو طبيعة المهمة المرتبطة به.

التوصيف القانوني: انتهاك للسيادة الجوية السورية؛ تهديد أمن السكان؛ تقويض الاستقرار؛ خرق للقواعد الدولية المنظمة لاحترام سيادة الدول.

الخلاصة والتوصيات:

تشير الحوادث الـ 16 التي وثّقها المركز الدولي لحقوق والحريات ، والواقعة بتاريخ 23 أكتوبر/تشرين الأول 2026، والموثقة بتاريخ 24 أكتوبر/تشرين الأول 2026، إلى استمرار تعدد أنماط الانتهاكات والمخاطر الحقوقية في سوريا، بما يشمل ممارسات أمنية تستوجب التحقيق، واعتداءات على الأفراد، ومؤشرات على التمييز والإقصاء، إلى جانب استمرار التوغلات والأنشطة العسكرية الإسرائيلية داخل الأراضي السورية وفي أجوائها.

وتُظهر الوقائع الموثقة أربعة اتجاهات رئيسية:

أولاً، المخاطر المرتبطة بالعنف وانتهاك السلامة الجسدية، حيث سُجِّل العثور على جثمان طفلة في بادية مدينة هجين بريف دير الزور بعد خمسة أيام من اختفائها، مع ورود ادعاءات أولية بشأن تعرض الجثمان لاعتداءات جسيمة لم يتسَنَّ التحقق المستقل منها. كما وثّق المركز إصابة شاب بطلق ناري في الرأس خلال مشاجرة في بلدة النعيمة بريف درعا، واعتداءً باستخدام أداة حادة على شاب في مدينة سراقب بريف إدلب، إضافة إلى إفادات عن ضرب ثلاث نساء وتهديدات ذات طابع طائفي في منطقة تلكلخ بريف حمص. وتبرز هذه الوقائع الحاجة إلى تعزيز حماية الأفراد، والتحقيق في الاعتداءات، وضمان المساءلة القانونية.

ثانياً، المخاوف المتعلقة بالحريات العامة وضمانات الحماية القانونية، إذ تضمنت الإفادات الواردة من بلدة رنكوس بريف دمشق ادعاءات بشأن تعرض نساء وأطفال وطلاب جامعيين لاعتداءات خلال عملية أمنية، دون توفر تفاصيل كافية للتحقق المستقل من طبيعتها أو تحديد المسؤوليات. كما وثّق المركز استدعاء الصحفي عمار حميدي في مدينة الرقة، والتحقيق معه على خلفية عمله الإعلامي، والاطلاع على بيانات هاتفه وتسجيلها، إلى جانب تهديده بشأن الحديث عما جرى. وتثير هذه الوقائع مخاوف بشأن الحق في السلامة الجسدية، وحرية الصحافة والتعبير، والخصوصية، وضمانات الإجراءات القانونية الواجبة.

ثالثاً، خطاب الكراهية والتمييز المحتمل على أساس ديني أو طائفي وسياسي، حيث رُصدت منشورات رقمية تضمنت عبارات مهينة وإقصائية بحق العلويين والعلمانيين وأشخاص وُصفوا بأنهم مناصرو النظام السابق. كما تضمنت الإفادات الواردة من منطقة تلكلخ مزاعم عن استخدام عبارات طائفية والتهديد بإخراج عائلات من مساكنها والتهديد بالتصفية. وتستدعي هذه الوقائع التحقق من ملابساتها، واتخاذ تدابير قانونية مناسبة لمنع التحريض على العنف والتمييز، وحماية السلم الأهلي والكرامة الإنسانية.

رابعاً، استمرار انتهاكات السيادة والمخاطر في المناطق الحدودية، حيث سُجِّلَت تسع حوادث شملت توغلات عسكرية إسرائيلية في ريف القنيطرة، وإغلاق طرق، واستهداف مناطق بقذائف مدفعية، وتحليق طائرات استطلاع في أجواء الجيدور بريف درعا والعاصمة دمشق، واحتجاز شاب من بلدة حضر والإفراج عنه بعد ساعات، إضافة إلى حريق في محمية جباتا الخشب عقب سقوط قنبلة مضيئة. وتثير هذه الوقائع مخاوف بشأن سلامة السكان، وحرية التنقل، وحماية البيئة، واحترام السيادة السورية والقواعد الدولية ذات الصلة.

وتؤكد الحوادث الـ 17، بمجموعها، ضرورة تعزيز آليات الحماية الوقائية والتحقيق والمساءلة، ولا سيما في الوقائع التي تطال الأطفال والنساء والصحفيين والفئات المعرضة للتمييز. كما أن عدم توافر تفاصيل كافية بشأن بعض الحوادث، أو عدم التحقق المستقل من بعض الادعاءات، يستوجب إجراء تحقيقات مهنية وشفافة قبل استخلاص نتائج نهائية بشأن المسؤولية. ولا تتضمن المعلومات المقدمة حصيلة إجمالية مؤكدة للقتلى والجرحى، لذلك لا يمكن تحديد عدد الضحايا بدقة استناداً إلى هذه الوقائع وحدها.

ويشدد المركز الدولي لحقوق والحريات، بناءً على الوقائع الموثقة، على ضرورة:

• فتح تحقيقات مستقلة وشفافة في جميع حوادث القتل والاختفاء والاعتداءات الجسدية والتهديدات الموثقة، بما فيها واقعة العثور على جثمان الطفلة في بادية هجين، مع تحديد المسؤوليات وفق الأدلة المتاحة وضمان عدم الإفلات من العقاب.

• التحقيق في الإفادات المتعلقة بالاعتداءات خلال العملية الأمنية في بلدة رنكوس، وضمان حماية النساء والأطفال والمدنيين، ومساءلة أي عناصر يثبت تورطها في تجاوزات، وفقاً للقانون.

• ضمان احترام حرية الصحافة والتعبير، والتحقيق في ملابسات استدعاء الصحفي عمار حميدي وفحص هاتفه وتهديده، والتحقق من الأساس القانوني للإجراءات المتخذة، وصون حق الصحفيين في ممارسة عملهم دون ترهيب أو انتقام.

• اتخاذ التدابير القانونية المناسبة لمواجهة خطاب الكراهية والتحريض على التمييز والعنف في الفضاء الرقمي، مع احترام حرية التعبير، ومنع الوصم الجماعي والإقصاء على أساس ديني أو طائفي أو سياسي.

• التحقيق في الإفادات المتعلقة بضرب النساء والتهديدات ذات الطابع الطائفي في منطقة تللكخ، والتحقق المستقل من الأسماء والادعاءات الواردة، وضمان حماية المتضررين من التهديد أو الانتقام، ومنع أي محاولة لإجبار السكان على مغادرة مساكنهم خارج الأطر القانونية.

• تعزيز إجراءات ضبط السلاح ومنع استخدامه في المشاجرات والنزاعات المدنية، وملاحقة المسؤولين عن الاعتداءات المسلحة وفق القانون، وتطوير آليات الاستجابة الأمنية التي تضمن سلامة المدنيين وتحول دون تفاقم العنف.

• تعزيز حماية الأطفال والفئات الهشة، واتخاذ تدابير وقائية للحد من حالات الاختفاء والاختطاف والاعتداء، وضمان الاستجابة السريعة للبلاغات، وتوفير الدعم الطبي والنفسي والاجتماعي للضحايا وأسرتهم عند الحاجة.

• توثيق التوغلات والاعتداءات العسكرية الإسرائيلية، والتحقق من أثارها على السكان والممتلكات والبيئة، ومتابعة الوقائع عبر الآليات الدولية المختصة، بما يضمن احترام السيادة السورية واتفاقية فض الاشتباك لعام 1974 والقواعد ذات الصلة من القانون الدولي.

• اتخاذ تدابير عاجلة لتقييم الأضرار الناجمة عن القصف والحريق في المناطق المتضررة، ولا سيما محمية جباتا الخشب، والعمل على الحد من المخاطر التي تهدد السكان والموارد الطبيعية والأعيان المدنية.

• تعزيز سيادة القانون وضمان خضوع جميع الجهات المنفذة للإجراءات الأمنية والعسكرية للمساءلة والرقابة القانونية، وضمان احترام الحق في الحرية والأمان الشخصي والخصوصية وحرية التنقل، والتحقيق في أي احتجاج لا يستند إلى أساس قانوني واضح.

• تطوير آليات التوثيق والتحقق المستقل، والحفاظ على الأدلة والإفادات ذات الصلة، والتمييز بين الوقائع المؤكدة والادعاءات التي لا تزال بحاجة إلى تحقق، بما يعزز موثوقية التقارير الحقوقية ويدعم المساءلة الفعالة.

ملحق:

التوزيع الجغرافي للاحداث

عدد الاحداث	المحافظة
7	القنيطرة
2	درعا
1	الرقبة
1	إدلب
1	دير الزور
1	ريف دمشق
1	حمص
1	مواقع التواصل الاجتماعي
1	دمشق
16	المجموع

توزيع الاحداث حسب الجهات المنتهكة

الجهة المنتهكة	عدد الاحداث
عناصر مسلحة	-
الحكومة السورية	2
الجيش الاسرائيلي	9
مدنيون/مؤثرين على مواقع التواصل	1
مدنيون	1
غير محدد	3
المجموع	16

المؤشرات العامة:

المؤشر	الاعداد
القتلى	1
ترويع	14
جرحى	+5
اعتداءات وتهديدات ذات طابع طائفي	1
اعتقال تعسفي من قبل الجيش الاسرائيلي	1
مقتل أطفال	1
خطاب كراهية	1
انتهاك حقوق الأطفال	3
انفلات سلاح	2

9	انتهاك السيادة
---	----------------